شرح المغني

مع حاشية

الفاضل الشيخ ملا برهان الدين التلوي المجاهدي الخالدي

المدرسة المجاهدية

كتاب

شرح المغني

مع حاشية

الفاضل الشيخ ملا برهان الدين التلوي المجاهدي التلوي

المدرسة المجاهدية

فهرس

(الكلمةُ) ٩
(الكلام) ١٢
(الاسمُ)..... ١٤
(وأصنافه) ١٧
(اسم الجنس) ١٧
(العلم)..... ١٨
(المعرب)..... ٢٠
(الإعراب) ٢١
(وأسباب منع الصرف تسعة) ٢٦
(المرفو عات) ٣٢
(الفاعل) ٣٢
(المبتدأ وخبره) ٣٣
(والاسم في باب كان) ٣٨
(والخبر في باب إن)..... ٣٩
(وخبر لا لنفي الجنس)..... ٤٠
(واسم ما ولا بمعنى ليس) ٤١
(المنصوبات) ٤٢
(المفعول المطلق)..... ٤٢
(والمفعول به) ٤٤
(ومنه المنادى)..... ٤٤
(ومن خصائص المنادى الترخيم)..... ٥٠
(والمندوب) ٥٣
(والمفعول فيه) ٥٤
(والمفعول معه) ٥٦
(والمفعول له) ٥٧
(والملحق به سبعة أضرب) ٥٧
(الحال) ٥٧
(والتمييز) ٥٨
(والمستثنى) ٥٩
(والخبر في باب كان) ٦٥
(والإسم في باب إن)..... ٦٦
(واسم لا لنفي الجنس) ٦٦

(وخبر ما ولا بمعنى ليس) ٦٧
(المجرورات) ٦٩
(وأما نحو غير ومثل وشبه كبيد) ٧٣
(والتوابع) ٧٥
(التأكيد) ٧٦
(الصفة) ٧٨
(البدل) ٨١
(عطف البيان) ٨٣
(العطف بالحروف) ٨٤
(والمبني) ٨٦
(المضمرات) ٨٨
(ومنه أسماء الإشارة) ٩٢
(ومنه الموصولات) ٩٤
(ومنه أسماء الأفعال) ٩٦
(ومنه الأصوات) ٩٧
(ومنه بعض الظروف) ٩٨
(ومنه المركبات) ١٠٢
(ومنه الكنايات) ١٠٥
(المثنى) ١٠٨
(والمجموع) ١١٢
(المعرفة والنكرة) ١١٩
(المذكر والمؤنث) ١٢٠
(المصغر) ١٢٤
(المنسوب) ١٢٨
(أسماء العدد) ١٣١
(الأسماء المتصلة بالأفعال) ١٣٦
(فالمصدر) ١٣٧
(واسم الفاعل) ١٣٨
(واسم المفعول) ١٤١
(والصفة المشبهة) ١٤٢
(وأفعل التفضيل) ١٤٤
(باب الفعل) ١٤٨
(الماضي) ١٥٠
(المضارع) ١٥١
(الأمر) ١٦١
(المتعدي وغير المتعدي) ١٦٢

(المبني للمفعول) ١٦٣
(أفعال القلوب) ١٦٧
(الأفعال الناقصة) ١٦٩
(أفعال المقاربة) ١٧٣
(فعلا المدح والذم) ١٧٧
(فعلا التعجب) ١٨٠
(باب الحرف) ١٨٢
(والحروف المشبهة بالفعل) ١٨٨
(حروف العطف) ١٩٤
(حروف النفي) ١٩٧
(حروف التنبيه) ٢٠٠
(حروف النداء) ٢٠٢
(حروف التصديق والإيجاب) ٢٠٤
(حروف الإستثناء) ٢٠٦
(حرفا الخطاب) ٢٠٦
(حروف الصلة) ٢٠٧
(حرفا التفسير) ٢٠٩
(الحرفان المصدريان) ٢١٠
(حروف التحضيض) ٢١١
(حرف التقريب) ٢١٢
(حروف الاستقبال) ٢١٣
(حرفا الإستفهام) ٢١٣
(حروف الشرط) ٢١٧
(حرفا التعليل) ٢٢٥
(حرف الردع) ٢٢٥
(اللامات) ٢٢٦
(تاء التأنيث الساكنة) ٢٣٣
(النون المؤكدة) ٢٣٤
(هاء السكت) ٢٣٨
(التنوين) ٢٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الفاطرِ الحكيمِ، القادرِ العليمِ، مُنْشِئِ العالِي العظيمِ، مُحيِي البالِ الرميمِ. والصلاةُ على رسوله الكريم، الرؤفِ الرحيمِ، محمّدٍ المشرّفِ عموما بإنعامه العمِيم، وخُصُوصًا بِنَحْوِ قولِه تعالَى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾. والرِّضوانُ على آلِه وأصحابِه وأزواجِه وأحبّائِه إلى يومِ لا ينفعُ مالٌ ولا بنُونَ إلا مَنْ أَتَى اللهَ بقلبٍ سليمٍ.

أمّا بعدُ.. فيقولُ المُفتقِرُ إلى المولَى العظيمِ بدرُ الملّةِ والدينِ محمّدُ بْنُ عبدِ الرحيمِ بنِ محمَدٍ العُمَرِيُّ الميلانيُّ: لَمَّا لَمْ يكُنِ للكتابِ المُسَمَّى بِالْمُغْنِى في علمِ النَّحْوِ شرحٌ ـوهو مِنْ مُصَنّفاتِ أُسْتَاذِي العلّامةِ، فَرِيدِ دَهْرِه، ووَحِيدِ عَصْرِه، العالِمِ بِالأُصُولِ والفُروعِ، الجامِعِ بينَ المعقولِ والمشروعِ، عُمَّانِ المَعَانِي، نُعْمَانِ الثاني، قدْوَةِ الأئمةِ السالكينَ، فَخْرِ الملةِ والدينِ، أحمدَ بْنِ حَسَنِ الچَارْپُرْدِيّ تَغَمَّدَهُ اللهُ بِغُفْرَانِهِ، وَأَسْكَنَهُ بَحْبُوحَةَ جِنانه.. خطَرَ بِبَالِي أنْ أشرَحَ له شَرْحًا، كاشِفًا لِكُنُوزِ مَعَانِيهِ الصَّحِيحَةِ، ووَاضِحًا لِرُمُوزِ ألفاظِهِ الْفَصِيحَةِ، فَاسْتَعَنْتُ بِاللهِ واشتَغَلْتُ بِذلك راجيا أنْ يُوَفِّقَنِي لِمَا أَرَدْتُه على وَجْهِ التَّتْمِيم، وسائِلًا منه أن يَعْصِمَني مِنْ عِقَابِه الأَلِيمِ، ويُدْخِلَني بِفَضْلِه جنّةَ النَّعيمِ، انَّهُ هو الغَفُورُ الرَّحيمُ.

اعلم: أنّ هذا العِلْمَ الذي نشرَعُ فيه عِلْمُ النَّحْوِ؛ فلا بُدَّ مِنْ تَعْرِيفِهِ، فَنَقول: النحوُ عط في اللغة على معانٍ. منها: معنى الجانب كقولك: سرتُ إلى نحوِ دار فلانٍ أي إلى جانبها، ومنها: معنى القصدِ كقولك: نَحَوْتُ نَحْوَك أي قَصَدْتُ قَصْدَك، ومنها: معنى النوع كقولك: عندي ثلاثةُ أنحاءٍ من الطعام أي ثلاثةُ أنواعٍ من الطعام، ومنها: معنى المقدار كقولك: جاء الجيشُ وهم نحوُ ألفٍ أي مقدارُ ألفٍ، ومنها: معنى الشِّبه والمِثل كقولك: مررت برجل نحوِك أي شِبْهِكَ ومِثْلِكَ، ومنها: معنى الصَّرْفِ كقولك: نحَوْتُ بَصَرِي إليك أي صرَفْتُ بَصَرِي إليك. ومنها: معنى القَبِيلة كقولك: نَظَرْتُ إلى نَحْوِ بني تَمِيمٍ أي إلى قَبيلةِ بني تميم. عط وفي الإصطلاحِ: عِلْمٌ بِأُصُولٍ تُعْرَفُ بِها أحوالُ أواخرِ الكلمةِ مِنْ جِهَةِ الإعرابِ والبناءِ. قوله:

(الكلمةُ)

(لفظٌ وُضِع لمعنىً مفردٍ) وإنما قُدمت الكلمة على الكلام: لأن الغرضَ[1] من النحو[2] معرفةُ الإعراب،[3] ومعرفةُ الإعراب[4] موقوفةٌ على معرفة الكلام، ومعرفةُ الكلام موقوفةٌ على معرفة الكلمة؛ فإذا كانت معرفتُه[5] موقوفةً على معرفتها.. فلابد من تقديمها عليه. ولأن الكلمةَ[6] جزءٌ والكلامَ كلٌّ؛ فلابد[7] من تقديم الجزء على الكل. وفى "الكلمة"[8] ثلثُ لغاتٍ: إحديها: كَلِمة -بفتح الكاف وكسر اللام-[9] وهى اللغةُ الحجازيةُ وجمعُها[10] كَلِم كذلك بلا تاءٍ[11] كلبنة ولبن. وثانيها:[12] كَلْمة -بفتح الكاف وسكون اللام- وهى لغةُ بني تميمٍ وجمعُها كَلْم كذلك بلا تاء كتمرة وتمر. وثالثها: كِلْمة -بكسر الكاف وسكون اللام- وهى لغة بني ربيعة وجمعُها كِلْم كذلك بلا تاءٍ. كسدرة[13] وسدر. والكلمةُ مشتقةٌ من الكَلْم.[14] وهو الجِراحة.[15] و الاشتقاق اشتراك[16] الكلمتين في حروف الأصل[17] ومعنى الأصل[18] وهما -أي الكلمة والكَلْم- مشتركان في حروف الأصل من

---

[1] **(قوله لأن الغرض)** أي الأهمَّ.

[2] **(قوله من النحو)** أي من تدوين النحو الذى موضوعه الكلمة والكلام.

[3] **(قوله معرفة الأعراب)** أي معرفة من لم يتتبّع لغةَ العرب كيفيةَ أواخر الكلم الواقعة فى التركيب؛ فالإعراب هنا بمعنى الكيفية الشاملة للبناء. وفى بعض النسخ: "معرفة الأعراب والبناء". وعليه يكون الأعراب مقابلا للبناء.

[4] **(قوله ومعرفة الإعراب موقوفة الخ)** أي في الجملة؛ إذ البناء المندرج تحت الإعراب بمعنى الكيفية لا يتوقف على معرفة الكلام.

[5] **(قوله فإذا كانت – إلى قوله فلابد من تقديمها عليه)** لا حاجة إليه.

[6] **(قوله ولأن الكلمة الخ)** أي ما صدق عليه الكلمة جزء مما صدق عليه الكلام. ولا يخفى أن الظاهر جعل قوله: "لأن الكلمة" علةً لتوقُّف معرفةِ الكلام على معرفة الكلمة، لا علةً ثانية لتقديم الكلمة عليه.

[7] **(قوله فلابد)** فى بعض النسخ ولابد بالواو. وهو الظاهر

[8] **(قوله وفى الكلمة)** أي فى هذه المادة

[9] **(قوله بفتح الكاف الخ)** بمنزلة الأعجام يرى ولا يقرأ وكذا يقال فى نظائره

[10] **(قوله وجمعها الخ)** جرى على القول المرجوح، والراجح أنه اسم جنس جمعي؛ وهو: الذى يطلق على ثلاثة فصاعداً، ويفرق بينه وبين واحده بالتاء، أو بالياء «نحو روم وروومي». وحمل الجمع على المعنى اللغوي خلاف المتبادر

[11] **(قوله بلا تاء)** لا فائدة فيه كنظيره الآتي

[12] **(قوله وثانيها)** الحق: وثانيتها بالتاء. وكذا يقال فى« ثالثها»

[13] **(قوله كسدرة وسدر)** شجر النبق

[14] **(قوله والكلمة مشتقة من الكلم)** بسكون اللام. ومثلها الكلام

[15] **(قوله وهو الجراحة)** صوابه الجرح كما فى نسخة خطية

[16] **(قوله اشتراك)** أى علامته اشتراك الخ؛ فيرد أحدهما إلى الأخرى

[17] **(قوله فى حروف الأصل)** الإضافة بيانية؛ أى جميعها مرتبا ،أو غير مرتب، أو أكثرها مع تقارب ما بقى فى المخرج

[18] **(قوله ومعنى الأصل)** الظاهر بدله: ومعنى من المعاني الثلاثة

الكاف واللام والميم، وفى معنى الأصل الذي هو التأثير؛[1] لأن كلامَ[2] المتكلم مؤثِّر في نفس السامع كما أن جِراحة[3] الجارح مؤثرة في المجروح. والدليل عليه[4] قول الشاعر:

جِراحات[5] السِّنان[6] لها الْتِيامُ * ولا يلتامُ ما جرَحَ[7] اللسانُ

قوله: الكلمة: محدودة، وقوله: لفظ وضع لمعنى مفردٍ: حدها. والحد:[8] قول دال على ماهية الشئ أي على حقيقته.[9] ومعرفة المحدود موقوفة على معرفة الحد، ومعرفته موقوفة على معرفة أجزائه. وهي: اللفظ والوضع والمعنى والمفرد.[10] فاللفظ في اللغة: التكلّم والإلقاءُ من الفم[11] يقال: أكلتُ التمرةَ ولفظتُ النواةَ، وفي الاصطلاح: صوتٌ يَعتمِد على مخارج الحروف.[12] والوضع:[13] تخصيص اللفظ بالمعنى.[14] والمعنى: ما يُستفاد[15] من اللفظ. والمفرد: هو الذي لا يَدل جزء لفظه على جزء معناه.[16] وإنما لم يقل: لفظة؛ لتوافق[17] المبتدأ في التأنيث؛ لأن اللفظَ[18] في الأصل مصدرٌ،

---

[1] **(قوله وفى معنى الأصل الذى هو التأثير)** الحق: وفى اصل التأثير

[2] **(قوله لأن كلام الخ)** أى بعض ما يتكلم به مؤثر الخ

[3] **(قوله كما ان جراحة الخ)** المناسب: كما ان الجرح نفس التأثير

[4] **(قوله والدليل عليه الخ)** أى الدليل على اعتبار التأثير مشتركا فيه: قول الشاعر الذى عبر فيه عن بعض تأثيرات الكلم بالجرح

[5] **(قوله جراحات)** جمع جراحة بكسر الجيم

[6] **(قوله السنان)** نصل الرمح والجمع أسنة. ولعل المراد هنا كل ما يجرح

[7] **(قوله ما جرح الخ)** ما مصدرية والمراد اثر جرح الكلام

[8] **(قوله والحد قول الخ)** هذا تعريف للحد عند المناطقة، وهو عند علماء العربية: مرا دف لمطلق المعرف بمعنى الجامع لأفراده المانع عن دخول غيرها فيه

[9] **(قوله حقيقته)** أى جميع ذاتياته أو بعضها

[10] **(قوله وهى اللفظ الخ)** فى نسخة خطية بعد قوله المفرد « هنا» وهى الظاهرة

[11] **(قوله والإلقاء من الفم)** الظاهر: أو الإلقاء من الفم. وكان الحق والمناسب لقوله «يقال أكلت التمرة الخ» ان يذكر مطلق الإلقاء أيضا

[12] **(قوله مخارج الحروف)** لعل المراد الجنس لئلا يشكل تعريف اللفظ بما كان على حرف أو حرفين

[13] **(قوله والوضع الخ)** أى فى تعريف الكلمة، وكذا يقال فى قوله « والمعنى الخ» و إلا فالوضع مطلقا :تخصيص شيء بالمعنى. كما ان مطلق «المعنى» ما يقصد من شيء

[14] **(قوله تخصيص اللفظ بالمعنى)** فذكر المعنى بعده مبني على التجريد عنه

[15] **(قوله ما يستفاد)** المناسب للمعنى اللغوي -وهو القصد أو مكانه أو زمانه- ما يقصد الخ كما لا يخفى

[16] **(قوله هو الذى الخ)** الحق إسقاط: اللفظ، أو المعنى. وإرجاع ضميري لفظه ومعناه إلى الموصول الملحوظ على وجه العموم باعتبارين مختلفتين بعيد جدا

[17] **(قوله لتوافق)** فى نسخة خطية: ليوافق ، علة للمنفى

[18] **(قوله لأن اللفظ في الأصل مصدر الخ)** لا حاجة فى إطلاق اللفظ على المؤنث إلى ملاحظة المعنى الأصلي؛ فان المفهوم الاصطلاحي للّفظ صادق على المذكر والمؤنث

وفي المصدر يَستوي التذكيرُ والتأنيث. واحتَرز بقوله: لفظ[1] عن الخُطوط والعُقُود[2] والإشارات والنُصَب.[3] وبقوله: وُضع عن المهملات[4] كالقجج والبجج. وبقوله: لمعنى مفرد[5] عن المعنى المركب[6] نحو: زيد قائم. قوله: **(وهي إما اسمٌ كرجلٍ، وإما فعلٌ كضَرَبَ، وإما حرفٌ كقَدْ)** أي باعتبار المدلول على ثلاثة أنواعٍ: إما اسمٌ، كرجل وإما فعل كضرب، وإما حرف كقد. قوله: **(لأن الكلمة)** أي وإنما انحصرتِ الكلمة في هذه الأنواع الثلاثة:[8] الاسمِ والفعل والحرف؛ لأن الكلمة **(إما أن تدُل[9] على معنًى في نفسه[10] أو لا.[11] فإن لم تدلّ)** أي الكلمة **(على معنى في نفسه.. فهو الحرف)** أي فتلك الكلمة هو الحرف. وإنما ذكّر الضمير ـوهو قوله فهوـ؛[12] باعتبار الخبر،[13] وهو قوله: الحرف. أو فذلك المعنى[14] هو معنى الحرف على حذف المضاف **(وإن دلت)** أي الكلمة **(على معنى في نفسه.. فإما أن يقترن[15] بأحد الأزمنة الثلاثة التي هي الماضي والحال والاستقبال، أو لم يقترن. فإن لم يقترن به.. فهو الإسم)** أي فتلك الكلمة هو الاسم، أو فذلك المعنى هو معنى الاسم **(وإن إقترن به..)** أي بأحد الأزمنة الثلاثة **(فهو الفعل)** أي فتلك الكلمة هو الفعل أو فذلك المعنى هو معنى الفعل؛ فقد علم أن الحرف هو الذي لا يدل على معنى في نفسه كقد؛ فإن معناها التحقيق[16] أو التقليل أو التقريب، ولا يعلم ذلك إلا بعد انضمامها إلى كلمة أخرى، والاسمَ هو الذي يدل على

---

[1] **(قوله واحترز بقوله لفظ)** ويجوز الاحتراز بالجنس أيضا إذا كان أخص من الفصل بوجه وهو هاهنا كذلك لأن الموضوع قد يكون لفظا، وقد لا يكون؛ فعلى هذا: كان المناسب تعميم الوضع وتعريفه «بتخصيص شيء بالمعنى» كما لا يخفى

[2] **(قوله والعقود)** أى بالأصابع الدالة على أعداد مخصوصة

[3] **(قوله والنصب)** جمع نصبة كغرفة وغرف. وهو ما نصب لتعيين مسافة، أو طريق، أو غير ذلك

[4] **(قوله عن المهملات)** والألفاظ الدالة بالطبع، أو العقل

[5] **(قوله وبقوله لمعنى مفرد)** الحق: أن يتكلم على قيد المعنى بأن يقول: وبقوله لمعنى عن حروف الهجاء حيث وضعت لغرض التركيب لا بازاء المعنى. ومن أخرجها بقيد الوضع لاحظ حاله قبل التجريد

[6] **(قوله عن المعنى المركب)** كذا فى النسخ التى رأيناها. والحق: عن اللفظ الموضوع للمعنى المركب

[7] **(قوله أى الكلمة الخ)** لو ذكر التفسير بعد قوله «وهى» مقتصرا على قوله «أى الكلمة باعتبار المدلول على ثلاثة أنواع» لكان أولى

[8] **(قوله وإنما الخ)** أشار به إلى أن الجار والمجرور متعلق بالانحصار المفهوم من الاقتصار على الأقسام المذكورة

[9] **(قوله لأن الكلمة إما أن تدل الخ)** أى إما من صفتها أن تدل الخ

[10] **(قوله فى نفسه)** أى فى نفس المعنى على أن المراد به باعتباره فى نفسه أى مستقل بالمفهومية

[11] **(قوله أولا)** أى لا تدل على معنى فى نفسه بل على معنى متلبس باعتباره فى غيره أى غير مستقل بالمفهومية

[12] **(قوله وهو قوله فهو)** لا حاجة إليه كقوله فيما بعد وهو قوله الحرف

[13] **(قوله باعتبار الخبر)** إذ الأولى رعايته عند تخالفه والمرجع

[14] **(قوله أو فذلك المعنى)** لا يخفى أنه غير مناسب لمقام بيان أقسام الكلمة

[15] **(قول المص فإما أن يقترن الخ)** أى فمن صفتها إما أن يقترن مدلولها المستقل بالمفهومية فى الفهم عنها بأحد الخ

[16] **(قوله التحقيق)** أى الجزئي وكذا يقال فى قوله التقليل والتقريب وسيأتي إن شاء الله أن التحقيق لا ينفك عن قد فى جميع استعمالاتها

معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة كرجل، والفعلَ هو الذي يدل على معنى في نفسه مقترنا[1] بأحد الأزمنة الثلاثة كضرب. قوله:

(الكلام)

أي الكلام[2] في اللغة: اسمُ مصدرٍ[3] بمعنى المصدر[4] الذي هو التكليم كالسلام بمعنى التسليم، وفي الاصطلاح الكلامُ:[5] **(مؤلف)** أي قول مؤلف أي مركب **(إما من اسمين أسند أحدهما إلى الآخر نحو: زيد قائم، وإما من فعل واسم نحو: ضرب زيد)** فقوله: إما مؤلف[6] من اسمين شامل أيضا للتركيب الإضافيّ[7] نحو: غلام زيد، وللتركيب المزجيّ نحو: معدي كرب[8] وبعلبك،[9] وللتركيب التضمنيّ نحو: خمسة عشر، وللتركيب الصوتيّ[10] نحو: نفطويه وسيبويه. فلما قال: أسند أحدهما إلى الآخر.. خرج عن حد الكلام مثلُها؛[11] لأنه وإن كان مؤلّفا منِ اسمين، لكنه ليس بإسناد؛[12] لأن المراد بالإسناد ههنا:[13] نسبة[14] أحد الجزأين إلى الآخر؛ ليفيد[15] المخاطبَ فائدةً يصحّ السكوت عليها. وأما الإسناد[16] في الحديث.. فرفْعُه إلى قائله.[17] وإنما لم يقل: إما من فعل واسم أسند أحدهما إلى

---

[1] **(قوله مقترنا)** الظاهر مقترن كما فى نسخ خطية

[2] **(قوله أى الكلام فى اللغة)** لا وجه للتفسير؛ فالظاهر أن يقول: وهو فى اللغة

[3] **(قوله اسم مصدر الخ)** الأولى: اسم مصدر كلم، والمصدر التكليم

[4] **(قوله بمعنى المصدر)** يشير إلي أن اسم المصدر بمعنى الحدث، وهو المشهور، و به جزم ابن يعيش وأبو حيان وغيرهما. وصوب بعضهم أن معناه: المصدر نفسه

[5] **(قوله وفى الاصطلاح الكلام)** الصواب إسقاط: الكلام ،كما فى نسخة خطية

[6] **(قوله فقوله إما مؤلف الخ)** المناسب: مؤلف إما من اسمين

[7] **(قوله للتركيب الإضافي)** أى للمركب الإضافي، وكذا يقال فيما يأتى

[8] **(قوله معدي كرب)** قال بعض الأفاضل معناه فى الأصل: شخص عداه الكرب؛ فمعدي اسم مفعول اعل إعلال مرضيّ، والكرب -بسكون الراء- الغم والحزن. قال الرّودانى: ولا يضر تخفيف يائه، وإن كان القياس شدّها كمرضيّ لأن الأعلام كثيرا ما تغير عند النقل. آه

[9] **(قوله بعلبك)** مركب من بعل اسم صنم، وبك اسم رجل يعبده؛ فمزجا، وجعلا علما لبلدة

[10] **(قوله وللتركيب الصوتيّ)** وبقي المركب التوصيفي «نحو حيوان ناطق» فالأولى التعرض له

[11] **(قوله مثلها)** الظاهر: أن الضمير راجع إلى المركبات المذكورة، ولا فائدة للمثل. اللهم إلا أن يقال: ذكره ليشمل المركب ألتوصيفي الذي ترك التعرض له. وقد يقال: إنه عائد إليها بقطع النظر عن لفظ «نحو» المضاف إليها

[12] **(قوله لكنه ليس بإسناد)** أى لكن التأليف ليس بسبب إسناد، أو معه، أو لكن المثل ليس متلبسا بإسناد

[13] **(قوله ههنا)** أى فى تعريف الكلام

[14] **(قوله نسبة أحد الخ)** أى ضم أحد الجزأين إلى الآخر، أو نسبة مدلول أحد الجزأين إلى مدلول الآخر

[15] **(قوله ليفيد)** الأولى: لتفيد؛ أى النسبة

[16] **(قوله وأما الإسناد فى الحديث)** أى الإسناد المنسوب إلى الحديث، أي الكلام؛ كأن يقال: الحديث الفلاني مسند إلى القائل الفلاني

[17] **(قوله فرفعه إلى قائله)** أى بذكر ناقليه. يقال رفع الحديث أى سلسله إلى قائله

الآخر؛ لأن التأليف من فعل واسم بحيثُ يكون معناهما الأصليُ مرادا لا يحصل إلا بالإسناد. وإنما قلت: بحيث يكون معناهما الأصلي مرادا؛[1] احترازا عن نحو: تأبّطَ شرّا.. إذا كان علما. وإنما لم يؤلّف الكلام إلا منِ اسمين أو من فعل واسم؛ لأن التأليف[2] أي التركيب بالتقسيم[3] العقلي لا يزيد[4] على ستة أنواع: اسمٍ واسم[5]، وفعلٍ وفعل، وحرفٍ وحرف، واسم وفعل، واسم وحرف, وحرف وفعل؛ فالنوع الأول[6] والرابع مفيدان. والأنواع الأربعة الأُخر مطروحة؛ لأن الكلام يقتضى الإسنادَ؛ لوقوعه جزأً منه في حده،[7] والإسنادُ[8] يقتضى المسندَ والمسند إليه؛ لكون الإسنادِ نسبةً بينهما، ولزومِ[9] تحققِ المُنْتَسِبَين[10] عند تحقّق النسبة؛ فالكلام يقتضى المسند والمسند إليه. وهما يتحققان النوع الأول والرابع؛ لصحة وقوع الاسم مسندا ومسندا إليه، والفعلِ مسندا به. ولا يتحققان في الأنواع الأربعة الباقية؛ لعدم صحة وقوع الفعل مسندا إليه، والحرفِ لا مسندا ولا مسندا إليه.[11] ويسمى الكلام جملةً أيضا لضمّ بعضِه إلى بعض.[12]

قوله: **(باب)** أي هذا باب[13] والباب[14] موضع الدخول أي هذا مدخل[15] في معرفة **(الاسمِ)**. قوله:

---

[1] **(قوله بحيث كون معناهما الأصلي مراداً)** يفهم منه: أن المراد بالفعل، والاسم فى القسم الثاني المستعملان فى معناهما الأصلي. وقد يقال المناسب حينئذ كون الاسمين فى القسم الأول أيضا كذلك؛ ففي شمول «المؤلف من اسمين» لنحو معد يكرب و سيبويه نظر

[2] **(قوله لأن التأليف)** أى من كلمتين

[3] **(قوله بالتقسيم)** أى المتلبس به

[4] **(قوله لا يزيد الخ)** أى ولا ينقص عنها

[5] **(قوله اسم واسم)** أى التأليف من اسم واسم وكذا يقال فيما بعد

[6] **(قوله فالنوع الأول إلى قوله لأن الكلام)** وفى بعض النسخ: النوع الأول الخ، بدون الفاء وهو –على كلا النسختين–اعتراض بين المعلول وعلته. والأولى الاقتصار على قوله «والكلام يقتضى الإسناد الخ »

[7] **(قوله لوقوعه جزأ منه فى حده)** الأولى والأخصر: جزأ من حده

[8] **(قوله والإسناد)** إظهار فى مقام الإضمار من غير داع

[9] **(قوله ولزوم تحقق الخ)** عطف على قوله: كون، على انه متمم العلة، لا علة مستقلة

[10] **(قوله المنتسبين)** أى المنتسب، والمنتسب إليه؛ ففيه تغليب

[11] **(قوله لا مسندا ولا مسندا إليه)** الأولى إسقاط «لا» فى الموضعين

[12] **(قوله لضم بعضه إلى بعض)** أى لانضمام بعض أجزائه إلى بعض واجتماعها والجملة فى اللغة الجماعة المتحققة باجتماع أشياء

[13] **(قوله أي هذا باب)** يغنى عنه «أى هذا مدخل» الآتي

[14] **(قوله والباب موضع الدخول)** ظاهره: هنا؛ لقوله «أى هذا مدخل فى معرفة الاسم» وليس كذلك، وإنما هو معناه اللغوي، والمراد به هنا: عبارات مخصوصة ذكرت لبيان الاسم

[15] **(قوله أى هذا مدخل)** علمت أنه ليس بمراد. مع عدم ارتباطه بقوله «فى معرفة» كما لا يخفى على المتأمل

(الاسمُ)

(ما دلّ على معنًى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة) فقوله: ما دل على معنى شاملٌ للفعل والحرف أيضا. فخرج[1] بقوله: في نفسه الحرفُ، وبقوله: غير مقترن الفعلُ. وإنما قال:[2] بأحد الأزمة الثلاثة بَدَلَ قوله: بالزمان؛ ليدخل فيه مثل: الغبوق وهو الشرب[3] بالعشي، والصبوح وهو الشرب بالغداة. والضمير في قوله: في نفسه عط[إما راجع إلى ما. وفي في قوله: في نفسه بمعنى الباء،[4] والجار والمجرور أعني قولَه: في نفسه متعلِق بقوله: دلّ. أي ما دل على معنى بنفسه غير محتاج[5] إلى ذكْر متعلّق. عط[وإما راجع إلى معنى وحَ يكون في على معناه الأصلي، أعني الظرفيةَ. والجارُّ والمجرور أعني: في نفسه متعلق بمقدر صفةٌ[6] لقوله: معنى. أي ما دل على معنىً حصَل في نفسه[7] أوثبت في نفسه أي مستقلٍ بنفسه كمعنى الجدار ومعنى النصر، لا كمعنى من وهو ابتداء الشيء؛ فإنه لا يستقل[8] بنفسه، بل هو محتاج[9] إلى الإضافة، بخلاف لفظ الابتداء[10] من حيثُ هو هو؛[11] فإنه مستقل[12] في الدلالة على معناه. ويجوز أن يرجع إلى ما وفي على معناه الأصلي أي الظرفيةِ، والجار والمجرور أعني قوله: في نفسه متعلقٌ بمقدرٍ صفة لقوله: معنى. أي لفظٌ[13] دلّ على معنى حصل[14] ذلك المعنى في نفس ذلك اللفظ. ويجوز في قوله: غير الإعرابُ الثلثة:[15] الجرُّ؛ لكونه صفةً لقوله: معنى،

---

[1] **(قوله فخرج)** الأولى: وخرج

[2] **(قوله إنما قال بأحد الخ)** أى إنما اختار هذا على ذاك مع انه أخصر

[3] **(قوله وهو الشرب الخ)** أى المشروب فى وقت المساء. وكذا يقال فى قوله « وهو الشرب بالغداة»

[4] **(قوله وفي في قوله في نفسه بمعنى الباء)** يلزم عليه الجري على خلاف المذهب المختار من أن "فى" وضعت للظرفية مطلقا حقيقية أو مجازية، وارتكابُ مجازٍ غيرُ مشهور فى التعريف

[5] **(قوله غير محتاج)** حال لازمة من ضمير دل، أو صفة ثانية لما. وعلى كل فهو كالتفسير لقوله بنفسه، أي غير محتاج فى الدلالة على معناه إلى ذكر دال متعلقه

[6] **(قوله صفة)** مرفوع؛ خبر بعد خبر، أو مجرور؛ صفة لمقدر

[7] **(قوله حصل فى نفسه)** أى معتبرا وملحوظا فى نفسه

[8] **(قوله فإنه لا يستقل)** أى هو أو داله؛ على ما مر

[9] **(قوله بل هو محتاج الخ)** أى محتاج داله إلى ضم شيء. وهذا إنما يناسب الاحتمال الثاني للاستقلال، والمناسب للاحتمال الأول: بل هو مضاف ومنسوب إلى شي آخر

[10] **(قوله بخلاف لفظ الإبتداء الخ)** أى بخلاف معنى لفظ دال على الإبتداء الملحوظ من حيث هو هو؛ فإضافة اللفظ إلى المعنى لامية، ولو زاد بعد قوله: لفظ الابتداء «الدال على معنى الإبتداء» حتى يكون إضافة اللفظ إلى الإبتداء بيانية كما هو المتبادر لكان حسنا

[11] **(قوله من حيث هوهو)** أى لا من حيث إنه آلة لملاحظة حال الغير

[12] **(قوله فإنه مستقل الخ)** المناسب لما قررنا الاقتصار على قوله: فإنه أي المعنى مستقل

[13] **(قوله أى لفظ دل على معنى)** الظاهر: أي كلمة دلت الخ، وإلا دخل فى التعريف المركبات

[14] **(قوله حصل ذلك المعنى الخ)** والمراد بحصول المعنى فى نفس اللفظ دلالته عليه من غير ضميمة لاستقلاله بالمفهومية

[15] **(قوله الإعراب الثلاثة)** الظاهر: أنواع الإعراب الثلاثة

والنصبُ؛ لكونه حالا[1] من الضمير المستتر في نفسه،[2] والرفعُ؛ لكونه خبرَ مبتدأٍ محذوف أي هو غيرُ مقترنٍ، والجملةُ في محل النصب بأنه[3] حال من الضمير المستتر المذكور. وهو ضعيف؛ لأن الربط[4] في الجملة الإسمية إذا وقعت حالا بالضمير وحده[5] ضعيف.[6]

قوله: **(ومن خواصه)** مِنْ: للتبعيض. والخواص: جمعُ خاصة. وخاصّةُ الشئ: ما يختص به ولا يوجد في غيره.[7] يعني: بعضُ خواص الاسم: **(أنه يصح الحديثُ عنه)**[8] أي الإخبار عنه. وإنما اختصّت صحةُ الإخبار[9] بالاسم؛ لأن الفعل لا يكون إلا خبرا[10] دائما؛[11] فلا يقع مخبرا عنه، والحرفَ لا يكون مخبرا[12] ولا مخبرا عنه. قوله: **(ودخله حرف الجر)** أي ومن خواص الاسم: أنه دخله حرف الجر؛ لأن الجر[13] علم للمضاف إليه،[14] ولا يكون المضاف إليه إلا اسما؛ لأنه في المعنى محكوم عليه؛ لأن قولنا:[15] غلام زيد معناه:[16] زيدٌ محكومٌ عليه بأنه مالك لهذا الغلام، والفعل لا يقع محكوما عليه. قوله: **(وأضيف)** أي ومن خواص الاسم: أنه أضيف. قال مولانا مصنِّف هذا الكتاب ــوهو أستاذي العلامة، المتبحر في العلم،[17] فخر الملة والدين، أحمد الچار پردي رحمة الله عليهــ: ومن

---

[1] **(قوله لكونه حالا الخ)** وهو بعيد لأن الأصل فى الحال الانتقال؛ فيوهم ان معنى فى نفسه قد يكون مقترنا وقد لا يكون و الاسم هو الكلمة الدالة على معنى فى الحال الأول وهذا كما ترى

[2] **(قوله في نفسه)** الحق: في في نفسه

[3] **(قوله بأنه)** الأولى إسقاطه

[4] **(قوله لأن الربط الخ)** أى بذي الحال

[5] **(قوله بالضمير وحده)** أى منفردا عن الواو

[6] **(قوله ضعيف)** لقوة استقلال الجملة الاسمية؛ فناسب أن تكون الرابطة قوية

[7] **(قوله ولا يوجد فى غيره)** تفسير لما يتضمنه يختص به من الجزء السلبي. كذا قال الفاضل عبد الغفور على الجامى. وقال العصام: النفي راجع إلى القيد كما هو الأعرف؛ فيكون مآله: أنه يوجد فيه ولا يوجد فى غيره؛ فمَنْ قال: قوله لا يوجد فى غيره تفسير لبعض معنى الاختصاص.. فلم يتدبر. انتهى

[8] **(قول المصنف أنه يصح الحديث عنه)** أى صحة الحديث عن الشيء؛ فالضمير المنصوب والمجرور عائدان إلى الاسم من حيث إنه شيء لا من حيث خصوصه وإلاّ لغا الحكم. وكذا يقال فى الضمائر الآتية

[9] **(قوله صحة الإخبار)** أى عن الشيء

[10] **(قوله لا يكون إلاّ خبرا)** أى مخبرا به لكون الإسناد إلى شي آخر مأخوذا فى حقيقته؛ فلو جعل مخبرا عنه يلزم خلاف وضعه

[11] **(قوله دائما)** لا فائدة فيه. اللهم إلا أن يقال: إنه تأكيد لما يستفاد من الحصر

[12] **(قوله لا يكون مخبرا)** أى به. وفى نسخة خطية خبرا إذ لابد فى كل منهما ان يكون ملحوظا قصدا ليمكن اعتبار الحكم بينه وبين غيره والحرف ملحوظ تبعا

[13] **(قوله لأن الجر)** أي الذى هو أثر حرف الجر

[14] **(قوله للمضاف إليه)** والمراد به هنا ما نسب إليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا أو تقديرا

[15] **(قوله لأن قولنا الخ)** وكذا يقال فى نحو ضارب زيد ونحو مررت بزيد أى زيد محكوم عليه بأنه ضارب وممرور به

[16] **(قوله معناه الخ)** الأولى بدله: فى قوة زيد محكوم عليه الخ

[17] **(قوله المتبحر فى العلم)** أى الذى توسع وتعمق فيه

خواص الاسم: الإضافة أي المضاف والمضاف إليه.[1] وقال السيد[2] في شرح الكبير: المراد[3] كونُه مضافا لا مضافا إليه؛ لأن الغرض الأهم[4] من الإضافة:[5] أن المضافَ[6] بواسطة المضاف إليه يصيرُ معرفة؛ فلا يكون المضاف فعلا؛ لأن[7] الفعل نكرة[8] لا يقبل التعريف،[9] ولا يكون المضافُ إليه أيضا فعلًا؛ لأن الفعل نكرة؛ فلا يجعل شيئا آخرَ معرفةً دائما.[10] وإنما اختصتِ[11] الإضافة بتقدير حرف الجر بالاسم؛ لأنها قد تكون للتعريف، والاسم يقبل التعريف، والفعل لا يقبل التعريف. وإنما قلنا: بتقدير حرف الجر؛ لأنه لو كان ملفوظا لَاحْتَمَل أن يكون المضاف فعلا نحو: مررت بزيد. وأما المضاف إليه.. فلا يكون إلا اسما، سواء كان حرفُ الجر مقدرا أو ملفوظا. قوله: **(ونُوِّن)** أي ومن خواص الاسم: أنه نوّن. وإنما اختص التنوين[12] ـوهو نون ساكنة تتبَع حركةَ الآخر لا لتأكيد الفعلـ بالاسم؛ لأنه في مقابلة[13] نون الخفيفة للتأكيد، فتلك النون[14] مختصةٌ بالفعل، وهذا مختص

---

[1] **(قوله أي المضاف والمضاف إليه)** أى كون الشي مضافا وكون الشيء مضافا إليه

[2] **(قوله وقال السيد الخ)** مقدم فى نسخة خطية على قوله: قال مولانا وهو أولى

[3] **(قوله المراد)** أى مراد النحاة من الإضافة فى هذا المقام

[4] **(قوله لأن الغرض الأهم)** علة لاختصاص الإضافة مطلقا بالاسم. وقد يقال: كون الغرض الأهم من الإضافة المعنوية التعريفَ غيرُ مسلم؛ إذ التخصيص مثله. نعم أنه الغرض الأهم فى الإضافة المعنوية بالنظر إلى التخفيف الحاصل بها أيضا؛ فالظاهر فى تعليل اختصاص كون الشيء مضافا بالاسم ما قاله العارف الجامى "قدس سرّه السامي" اختصاص لوازمه من التعريف والتخصيص والتخفيف به وإن نوقش فيه فليراجع

[5] **(قوله من الإضافة)** أى المعنوية التى هى الأصل وإلاّ فالغرض من الإضافة اللفظية التخفيف

[6] **(قوله أن المضاف الخ)** الأولى تعريف المضاف بواسطة المضاف إليه

[7] **(قوله لأن الفعل نكرة)** الظاهر أن يقول: لما مر من كون المضاف إليه محكوما عليه فى المعنى والفعل لا يكون إلاّ محكوما به، ولأن الخ

[8] **(قوله نكرة)** أى فى حكم النكرة لدلالته وضعا على حدث وزمن مبهمين

[9] **(قوله لا يقبل التعريف)** لمنافاته لما وضع له

[10] **(قوله دائما)** لا فائدة فيه فالحق تركه كما فى نسخة خطية

[11] **(قوله وإنما اختصت-إلى قوله وأما المضاف إليه)** لا يخفى ما فيه من الركاكة والتكرار فالأولى أن يقول بدله والمراد من الإضافة: الإضافة بتقدير حرف الجر لأنه لو كان ملفوظا جاز أن يكون المضاف فعلا أيضا نحو مررت بزيد

[12] **(قوله وإنما اختص الخ)** يفهم منه أن التنوين – الذى هو نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل. على ما جرى عليه الشارح -بأقسامه الستة من خواص الاسم وليس كذلك فإن الترنم والغالي منها موجودان فى الفعل والحرف أيضا

[13] **(قوله لأنه فى مقابلة الخ)** قد يقال: كونه فى مقابلة النون المذكورة إنما يتحقق بعد ثبوت اختصاصه بالاسم؛ فالتعليل به يستلزم الدور فليتأمل. فالحق فيه أن يقال إن معاني أقسامه ماعدا الترنم، والغالي إنما توجد فى الاسم كما سيجيء إن شاء الله تعالى

[14] **(قوله فتلك الخ)** فى نسخة خطية وتلك النون مختصة بالفعل فهذا الخ. وهى الظاهرة

[15] **(قوله وهذا مختص بالاسم)** أى وليكن هذا مختصا به

قوله: **(وعُرّف)** أي ومن خواص الاسم: أنه عرف بلام التعريف؛ لأن التعريف باللام[1] لتعيين المحكوم عليه[2] ولا يكون المحكوم عليه إلا اسما. قوله:

(وأصنافه)[3]

أي وأصناف الاسم **(خمسة عشر صنفا)** الأول **(الاسم الجنس[4] و)** الثاني[5] **(العلم و)** الثالث **(المعرب و)** الرابع **(توابع المعرب و)** الخامس **(المبني و)** السادس **(المثنى و)** السابع **(المجموع و)** الثامن والتاسع **(المعرفة والنكرة و)** العاشر والحادي عشر **(المذكر والمؤنث و)** الثاني عشر **(المصغر و)** الثالث عشر **(المنسوب و)** الرابع عشر **(أسماء العدد و)** الخامس عشر **(الأسماء المتصلة بالأفعال)** هذا الذي ذكره على طريق الإجمال. وسيأتي[6] تفصيلها على الترتيب المذكور إن شاء الله تعالى قوله:

(اسم الجنس)

(هو: ما علق على شيء وعلى كل ما أشبهه في الحقيقة) هذا شروع في تفصيل أصناف الاسم. أي ومن أصناف الاسم: اسم الجنس. وهو: ما نيط[7] على شيء وعلى كل ما أشبهَ ذلك الشيءَ في الحقيقة. أي هو: ما وضع لشيء ولكل ما أشبهه في الحقيقة أي اشتركه[8] فيها أي ولكل ما يكون من حقيقته.[9] فقوله: ما علق على شئ شاملٌ أيضا للعلم[10] ولسائر المعارف، وقوله: وعلى كل ما أشبهه[11] يُخرجهما. وإنما قلنا:[12] ولكل ما أشبهه في الحقيقة؛ ليخرُج عنه أي من هذا الحد مثلُ: هو وهؤلاء. قوله: **(وهو على ضربين)** أي واسم الجنس على قسمين أحدهما **(اسمُ عين وهو[1] ما يقوم بنفسه[2]**

---

[1] **(قوله لأن التعريف باللام)** الحق إسقاط اللام

[2] **(قوله لتعيين المحكوم عليه)** أى ما يصلح ان يكون محكوما عليه وقال بعض المحققين فى تعليل الاختصاص أن التعريف والتنكير يتعاقبان على اللفظ فكذلك علامتاهما فلما لم يكن في الفعل علامة التنكير لم يدخل اللام عليه

[3] **(قول المص وأصنافه)** جمع صنف وهو النوع المقيد بصفة كلية ولا يضر تصادقها فإنها اعتبارية لا حقيقية

[4] **(قول المص الاسم الجنس)** صوابه اسم الجنس

[5] **(قوله والثاني)** الأولى ترك الواو هنا وفيما يأتى جريا على نمط التعديد فى الغالب

[6] **(قوله وسيأتي تفصيلها)** أى سيأتي ذكرها على سبيل التفصيل. ولا يخفى أن الإستقبالية المستفادة من السين إنما تحسن بالنسبة إلى غير اسم الجنس

[7] **(قوله وهو ما نيط الخ)** الأولى: إسقاطه من البين، والاقتصار على قوله «وهو ما وضع لشيء ولكل ما شاركه فى الحقيقة»

[8] **(قوله إشتركه)** أى اشترك معه بمعنى شاركه، والتعبير به أولى

[9] **(قوله من حقيقته)** أى من أفراد مندرجة تحت حقيقته

[10] **(قوله للعلم الخ)** لا وجه لإفراد العلم بالذكر؛ فالأولى الاقتصار على قوله: لجميع المعارف

[11] **(قوله وقوله وعلى كل ما أشبهه)** أى في الحقيقة، لأن إخراج ما عدا العلمَ إنما يكون باعتباره كما سيأتي

[12] **(قوله وإنما قلنا الخ)** أي إنما زدنا قيد «في الحقيقة»؛ ليخرج عن تعريف اسم الجنس نحو المضمرات والمبهمات. ولا يخفى أن ظاهر «قلنا» يشعر أن القيد المذكور ليس من المتن، ويحتمل ان يكون منه بناء على أن الشرح مزجي؛ فقول المصنف فى حكم قول الشارح

كرجل وراكب). والثاني **(اسم معنى وهو ما يقوم بغيره كعِلم ومفهوم)**[3]. وإنما أورد مثالين في كل واحد من اسم عين واسم معنى؛ لأنه أراد أن يقول: إنّ كلَ واحد منهما على ضربين أيضا[4] أحدهما اسمٌ غير صفة[5] أي غير مشتق كرجل وعلم، والثاني: اسم صفة أي مشتق كراكب ومفهوم. قوله:

(العلم)

(ما وُضع[6] لشيء بِعَينه[7] غير[8] متناولٍ غيرَه بوضعٍ واحد)[9] أي ومن أصناف الاسم: العلم. وحدّه: ما ذكره المص. فقوله: ما وضع لشئ يشمل اسمَ الجنس وجميعَ المعارف، وقوله: بعينه يُخرج عنه اسم الجنس، وقوله: غير متناول غيره يُخرج سائرَ المعارف. وإنما قال: بوضع واحد؛ ليدخُل فيه الأعلام المشتركة مثل: زيد.. إذا سمي به[10] ثلاثةُ رجال[11] مثلا؛ فإنه وإن كان متناولا غيره[12] لكنّه[13] ليس بوضع واحد، بل بأوضاعٍ كثيرة. قوله: **(والغالب عليه)** أي المعنى[14] الذي غلَب على العلم: **(أن يُنقَل عن اسم الجنس[15] كجعفرَ)**؛ فإنه في اللغة: النهر الصغير، فنُقل منه وجعِل علما لرجل. **(وقد يُنقل)** العلم **(عن فعلٍ: إما عن ماضٍ كشمّر)**؛ فإنه نقل من قولهم:[16] شمّر إزاره تشميرا.. إذا رفعَه، وُجعل علما لفرس.[17] قال الشاعر:

أبُوك[18] حُبابٌ[1] سارقُ الضيفِ بُرْده[2] * وجدّي أيا حجاجُ[3] فارِسُ[4] شمَّرَا

---

[1] **(قوله المص وهو)** أي العين

[2] **(قول المصنف ما يقوم بنفسه)** أي لا يحتاج إلى محل يقوم به

[3] **(قوله ومفهوم)** هو الصورة الحاصلة فى الذهن القائمة بذي الفهم

[4] **(قوله أيضا)** أي كما أن مطلق اسم الجنس على ضربين

[5] **(قوله اسم غير صفة أى غير مشتق)** الأخصر: اسم غير مشتق، وكذا يقال فيما بعد

[6] **(قول المص ما وضع)** أى حقيقة، أو حكما لأن لا يخرج الأعلام الغالبة، لأن غلبة الاستعمال فى حكم الوضع

[7] **(قول المص لشي بعينه)** أى متلبس بتعينه أى لشيء معين

[8] **(قوله غير)** حال من الضمير المستتر الراجع إلى ما

[9] **(قوله بوضع واحد)** أى تناولا بوضع واحد

[10] **(قوله إذا سمي)** قيد للتمثيل أى يمثل به إذا الخ

[11] **(قوله ثلاثة رجال مثلا)** الأولى رجلان أو اكثر

[12] **(غيره)** أى غير الشيء المعين

[13] **(قوله لكنه)** أى التناول لغير المعين

[14] **(قوله أى المعنى الخ)** يشير إلى أن أل موصولة داخلة على الفعل حقيقة، أى الشأن الغالب فيه النقل عن اسم الجنس الخ

[15] **(قول المص عن اسم الجنس)** أى عن معناه وكذا يقال فيما يأتى لئلاّ يلزم اتحاد المنقول والمنقول منه

[16] **(قوله من قولهم)** أى من معنى شمّر فى قولهم

[17] **(قوله لفرس)** ذكر الموضح فى شرحه على الألفية: أنه علم لرجل أيضا

[18] **(قوله قال الشاعر أبوك الخ)** وقد يقال لا شاهد فى البيت لاحتمال أن يكون منقولا من جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر اللهم إلاّ أن يقال النقل من الجملة خلاف الغالب والشيء يحمل علي الغالب ما لم يصرفه عنه صارف وكذا يقال فيما بعده

(وإما عن مضارع كيزيدَ)؛ فإنه مضارعُ زادَ، فنقل منه وجعل علما لرجل. **(وقد يُرتجل العلم)** أي وقد يُبتدأ[٥] من غير أن يُنقل عن شيء **(كغطفان)** لاسم[٦] رجل. وقيل لاسم ماء لبني ربيعة. قال الجوهري في الصحاح: ارتجالُ الخطبةِ والشعرِ ابتداؤُه[٧] من غير تهْيئةٍ له قبلَ ذلك. قوله: **(وهو: على ثلاثة أقسام)** أي العلم على ثلاثة أقسام: **(اسمٍ ولقب وكنية)**. وإنما انحصر العلم في هذه الأنواع الثلاثة؛ **(لأن العلم إن كان في أوله)** أي في أول ذلك العلم[٨] **(لفظُ أب أو أم..[٩] فهو كنية كأبي عمرو وأم كلثوم. وإلا)** أي وإن لم يكن في أوله لفظُ أب أو أم.. **(فإن دلّ)** ذلك العلمُ **(على مدحٍ[١٠] كشمسِ الدين وعزِّ الدين أو ذم كقفّةَ وبطّةَ.. فهو لقب)**[١١] القفة: الشجرة اليابسة البالية، لُقب بها رجل؛ لضعفه ونحافته.[١٢] والبطة: الدبّة[١٣] المدهنة[١٤] لُقب بها رجل؛ لعِظم بطنه. **(وإلا)** أي وإن لم يدلّ ذلك العلمُ على مدح أو ذم.. **(فهو اسمٌ كزيد وعمرو)**. قوله:

---

[١] **(قول الشاعر حباب)** فى الصبان أى جبان على ما قيل ولم أجده فى القاموس ولا غيره وفى القاموس أنه سموا مضموم الحاء ناسا وشيطانا ويطلقونها على الحية

[٢] **(قول الشاعر سارق الضيف برده)** من إضافة الوصف إلى فاعله وبرده مفعول به كذا فى الصبان ويحتمل أن تكون الإضافة من إضافة الوصف إلى مفعوله وبرده بدل اشتمال

[٣] **(قول الشاعر وجدي أيا حجاج)** فى رواية وجدي يا جحجاح

[٤] **(قول الشاعر فارس شمّرا)** الفارس: راكب الفرس. فإضافته إلى شمر مبنية على التجريد

[٥] **(قوله وقد يبتدأ الخ)** يعنى يتحقق التسمية به من غير الخ

[٦] **(قوله لاسم الخ)** الحق إسقاط اللام في الموضعين

[٧] **(قوله ابتدائه)** أي ابتداء كل واحد منهما من غير تهيئ له قبل الإبتداء

[٨] **(قوله في أوّل ذلك العلم)** الأولى إسقاط ذلك هنا وفيما يأتي

[٩] **(قول المص لفظ أب أو أم)** أي أو إبن أو بنت أو أخ أو أخت أو عم أو عمة أو خال أو خالة كما ذكره إبن القاسم

[١٠] **(قول المص فإن دل على مدح)** أي بملاحظة وضعه الأصلي

[١١] **(قول المص فهو لقب)** أورد على تعريفه أنه يشمل بعض الأسماء نحو محمّد ومرّة. فالحق فى التقسيم أن يقال أن ما وضع للذات أولا فهو الاسم أشعر بمدح أو ذم أولا, صدر بأب أو أم أو لا وما وضع ثانيا وأشعر بمدح أو ذم فهو اللقب فبينهما التباين والكنية ما صدر بأب أو أم وضع أولا أم لا, أشعر بمدح أو ذم أم لا فتجامع كلا منهما

[١٢] **(قوله ونحافته)** أى هزاله عطف تفسير

[١٣] **(قوله الدبّة)** بفتح الدال والباء المشددة

[١٤] **(قوله المدهنة)** بضم الميم والهاء - قارورة الدهن - صفة كاشفة للدبة - بفتح الدال والباء المشددة- وفى نسخة خطية أى المدهن وهي حسنة

(المعرب)

(ما يختلف[1] آخره باختلاف العوامل) أي ومن أصناف الاسم: المعرب. وحده: ما ذكره المصنف. فقوله: ما يختلف آخره شامل لـمِن في قولك: أخذت منْ زيد، وأخذت مِنَ الحسن، وأخذت منِ ابنك. وقوله: باختلاف العوامل يُخرجه؛ فإنه يختلف[2] آخره لا باختلاف العوامل. وإنما قال: ما يختلف آخره؛ إشارةً[3] إلى أن اختلاف غير الآخر ـكاختلاف الراء في قولك: جاءني امرُؤ ورأيت امرَأ ومررت بامرِئٍـ لا يكون باختلاف العوامل؛ لأنه ليس اختلافَ الآخر؛[4] فلا يكون إعرابا. قوله: **(وهو: على ضربين)** أي والمعرب على نوعين أحدهما **(منصرف، وهو ما يدخله الرفع والنصب والجر[5] والتنوين)**[6] نحو: جاءني زيد، ورأيت زيدا، ومررت بزيد. **(و)** الثاني **(غير منصرفٍ، وهو الذي مُنع الجر والتنوين عنه)** لمشابهته الفعلَ من جهتين؛ لأن في الفعل فرعيتين كما في كلِ اسمٍ غيرِ منصرف علتان، كل علة منهما فرع لشيء. وإحدى فرعيتي الفعل: أنه[7] مشتق من الإسم، والأخرى: أنه في الإفادة محتاج إلى الاسم، والاسمُ[8] لا يحتاج إليه في الإفادة. فلما شابَه الفعلَ من جهتين.. مُنع عنه ما مُنع عن الفعل، وهو الجر والتنوين. **(ويُفتح)** غير المنصرف **(في موضع الجر نحو: مررت بأحمدَ)**؛ فيقال:[9] جاءني أحمدُ، ورأيت أحمدَ، ومررت بأحمدَ. قوله: **(إلّا)** استثناءٌ[10] من قوله: منع الجر عنه. أي وغير المنصرف: هو الذي منع الجر عنه إلا **(إذا أضيف)** غيرُ المنصرف **(إلى شيء نحو: مررت بأحمدِكم، أو عرّف)**[11] غير المنصرف **(باللام نحو: مررت بالأحمر)**؛ فإنه لا يمنع الجر[12]

---

[1] **(قول المص ما يختلف الخ)** لا يخفى أن اختلاف الآخر من أحكام المعرب فمعرفته موقوفة على معرفته فالتعريف به مستلزم للدور اللهم إلاّ أن يقال الغرض من تعريفه معرفة ما يطلق عليه لفظ المعرب بعد معرفة استعمال العرب له مختلفا آخره لا معرفته ليحكم له بالاختلاف فلا دور

[2] **(قوله فإنه يختلف آخره الخ)** الأخصر والأولى فإن اختلاف آخره لا باختلافها

[3] **(قوله وإنما قال ما يختلف آخره إشارة الخ)** فيه أن قوله ما إختلف آخره إنما هو لكون المعرب الاصطلاحي كذلك كما لا يخفى على أنه لا يفهم منه الإشارة المذكورة نعم لو قال وقولهم فى تعريف المعرب ما يختلف آخره إشارة إلى أن اختلاف غير الآخر لا يكون إعرابا لكان له وجه إلاّ أن التعرض للإعراب قبل ذكره غير حسن

[4] **(قوله لأنه ليس اختلاف الخ)** غير موجود فى نسخة خطية فالحق إسقاطه كما لا يخفى

[5] **(قول المص والجر)** أى بالكسر

[6] **(قول المص والتنوين)** أى مطلق التنوين كما هو ظاهر قول الشارح فيما يأتى وبعضهم خصصه بتنوين التمكن

[7] **(قوله أنه مشتق)** أى حاصلة بأنه مشتق

[8] **(قوله والاسم لا يحتاج الخ)** الأولى وهو لا يحتاج إليه فيها

[9] **(قوله فيقال الخ)** لا فائدة فيه

[10] **(قوله استثناء من قوله)** أى مرتبط به وإلاّ فالمستثنى مفرغ على معنى منع منه الجر الخ إلاّ إذا أضيف الخ وقد يقال المتبادر انه مرتبط بقوله ويفتح الخ

[11] **(قول المص أو عرف باللام)** حقيقة أو صورة ليشمل ما دخله اللام الزائدة والموصولة

[12] **(قوله فإنه لا يمنع الخ)** الأولى فإنه لا يمنع الجر بالكسر عنه حينئذ